



الرفيق لينين
زعيم البولشفيكية المتوفي



لينين

واخيراً مات لينين

الرجل الذي اشغل العالم باسره في حياته وفي مرضه وفي موته

والذي اوجد شريعة جديدة قلبت روسيا رأساً على عقب وتهددت العالم بعدواها السريعة.

كثيرون هم الذي ينتقدون مبادئ لينين ويطعنون بشريعته خصوصاً في اوربا واميركا وعلى الاخص في الحكومات والدوائر السياسية والمالية - ولكن هذا لا يمنع ان يكون الرجل الذي مات بالامس اكبر داهية اوجده القرن العشرون، ولا يمنع ايضاً الحقيقة الراهنة من ان لينين كان اله روسيا العظيمة.

وان هذا الرجل كان هائلاً مخيفاً حتى في مرضه المزمن ...

اجل ! ان المبادئ البولشفيكية التي

الحشاشون في بيروت



« اكتشف رجال العدلية على محششة كبرى في العاصمة يتردد اليها الناس حتى بعض افراد البوليس انفسهم » — الجرائد —

الحشاش الاول — « وقد ساح في بحار سكره حتى ظن نفسه عارف بك مدير التحري وظن رفيقه محمود افندي العجوز : ينادي » محمود افندي !

الحشاش الثاني — « وقد ظن نفسه محمود افندي العجوز » نعم افندم !

الاول — لقد اصدرت امري بفتح جميع المحاشش في بيروت

الثاني — حاضر افندم !

نشر هالينين في العالم كالجراد الزحاف فانتشرت خصوصاً بين العمال والصعاليك. وهم اقرب الناس لعدوى البولشفيك. ليست بالمبادىء السليمة في شكلها الحالي ولا بالاساس الحقيقي الذي تقدر الانسانية ان تبني سعادتها عليه . بل انها كانت بتقدماتها المحزنة في روسيا برهاناً على فشل نتائجها

ولكن هذا لايمنع ان يكون المبدأ البولشفيكي قد كبح —على نوع ما— من جماح تسيطر الماليين على العالم العامل. وهذا ماساعد على نشر المبدإ الاشتراكي المعتدل انتشاراً مدهشاً بين الشعوب

واذا نظرنا اليوم الى فوز حزب العمال في انكلترا واستلام ماكدونالد رئاسة الوزارة البريطانية رأينا هناك شبحاً ظاهراً للفوز البولشفيكي في هذا الانقلاب الانكليزي العجيب

ولكن القدر المحتوم لم يشأ ان يمتع لينين بنتيجة فوزه في نجاح ماكدونالد فاردي رب روسيا في نفس اليوم الذي صعد فيه زعيم العمال الانكليز الى اعظم منصب سياسي في انكلترا العظيمة

ان لينين الذي كان شبح الخوف والخطر لاوروبا وللعالم كان اله الحكومات البولشفكية الواسعة الاطراف وظل بعبع الدول وغول الحكومات حتى مات

وها قد تنفست اوروبا الصعداء في موته ولكن بدون ان تترحم عليه

على ان التاريخ سيقوم بهذه المهمة

***

اهذا جمرك ام ماذا ؟؟

أيريد القراء ان يعرفوا ماهو جمرك بيروت؟ أيريدون ان يعرفوا غرائب نظامه وكيف تبتز الاموال فيه ؟؟

اذن ليسمعوا هذه الحكاية!..

أحب صديق لنا من بغداد ان يرسل الينا هدية صغيرة من «التنباك العجمي» لا تبلغ نصف كيلو ، فبعد سفرة طويلة دامت لا اقل من ثلاثة اشهر وصلت الهدية «طرداً في البريد» فارسلت الينا ادارة الطرود علماً بذلك فذهبنا لاستلام الرزمة .

وهنا بدأ الدفع

احد عشر غرشا ونصف للبريد

دفعنا المبلغ واتكلنا على الله

حولونا من هناك الى دائرة الطرود «الجمرك الجديد تحت البريد والبرق» وبعد اخذ ورد دفعنا رسوماً هناك تبلغ سبعة وعشرين غرشاً سوريا

فيكون المجموع ٣٨ غرشاً سورياً ونصف الغرش . دفعناها ونحن واقفون على رجل واحدة —لقاء استلام رزمة صغيرة جداً تحتوي على اوقيتين تنباك لاغير. وقد تفتت وهرّ بعضها في الطريق:

والتفتنا الى الرزمة فاذا عليها ورق بول عراقي بقيمة سبع روبيات هندية (يعني ما تساوي قيمته بالعملة السورية ٥٠ غرشاً سورياً)

فيكون مادفعه ذلك الصديق صاحب الهدية ومادفعناه نحن هنا لارسال وتخليص نصف كيلو تنباك سافر على بركات الجمرك من بغداد الى بيروت ٨٨ غرشاً سوريا . يعني ثمن كيلو كامل من اجود التنباك العجمي في بيروت

فيا اهل الخير !

هل هذا الحساب يصح ان يكون حساب جمرك او هو حساب معصرة جديده لعصر الجيوب واخراج حتى الورق السوري منها ؟

نحن لا نلوم مأموري الجمرك بل نعذرهم كل العذر فهم رغم استعدادهم لاجراء التسهيلات التى نشكرهم عليها لم يكن في يدهم ان يغيروا حرفاً واحداً من احرف ناموس الجمرك

وقد شكا الينا غير واحد من التجار الموجودين هناك قائلين انهم يدفعون في كثير من المرات على مساطر لا قيمة لها ما يوازي اربعة وخمسة اضعاف قيمة هذه المساطر

ان هذا النظام الجمركي لهو نظام قاتل ـ كما تلمس الحكومه بيدها ذلك مما سردناه ..

ولا نرى مطلقاً ان في مصلحة الحكومة اللبنانية ولا المفوضية العليا ان تقتل التجارة في البلاد على هذا الشكل . وعسى ان تفيد الامثولة !!

المحاكم الاجنبية والوطنية

واصلاح القضاء

في اول عهد الاحتلال وزعت السلطة المنتدبة جماعة من المستشارين الاداريين في الالوية والاقضية في جانب كل موظف لبناني اذ حسبوا ان بذلك تستقيم الادارة وتنتظم الامور. ولكن ما لبث ان اتضح لاصحاب تلك الفكرة من رجال الانتداب انهم وهموا

واليوم يعيدون تلك التجربة في العدلية فتضع السلطة بجانب كل محكمة وبجانب كل قاضي لبناني اخر افرنسي وستكون التجربة عقيمة لاننا في غنى عن مثلها ولان ليس ذلك من اسباب الاصلاح

ويجب ان نعلم قبل كل شيء ان انتقاد بعض مشاريع الحكومة ليس هو مناوئة الانتداب لاننا —يعلم الله وتشهد الناس— نحن اللبنانيين نعتقد كل الاعتقاد ان لا حياة لنا الا بمساعدة فرنسا وان انتدابها ووجودها في البلاد هو ضروري لحياتنا الاجتماعية كالماء والنور للحياة

انما يجب تلافي ما يثير النفور ويوغر الصدور بدون ما نفع ولا جدوى

اجل لا ننكر ولا نحاول نكران بعض الحالة السيئة التي لم تزل عالقة بقضائنا . وقد تنقصنا الخطوة الكبرى للوصول الى ما نتمناه من الكمال ولكن لا يمكننا ان نعتقد ان المحاكم الجديدة هي الوسيلة الواجبة لذلك الاصلاح

اننا نعتقد ان ان هذه المحاكم الجديدة لم تكن ضروريه قط لو شاءت الحكومة بذل العناية لاصلاح قضائنا الحالي ويخيل لي وللكثيرين ان الحكومة اهملت ذلك لتبرر انشاء المحاكم الجديدة فلا تكون هذه المحاكم اذاً الواسطة لاصلاح القضاء كما زعموا بل ان الاعضاء

عن اصلاح القضاء كان الواسطة المقصودة لايجاد تلك المحاكم

ان هناك وسائل عديدة لاصلاح القضاء قد اهملتها الحكومة في حين انها او عمدت اليها لكفت ذاتها مؤونة هذه المحاكم الجديدة وحسبي ان اذكر اسباباً ثلاثة هي اهم تلك الوسائل على ما اظن

اولاً — الرواتب الكافية . فالقضاة بين ايديهم اموال العباد والحرية والحياة وليس معاشهم سوى النذر القليل يكاد لا يكفي لاعاشة الذين حولهم من ولد وعيال ، والحكومة تعلم ذلك كما يعلم الجميع ولكنها لم تدفع الراتب الكافي فتركت القضاة في بعض الفاقة وبذلك جنت على ذاتها اذ كادت تنفر الاكفاء عن ارتياد مناصب القضاء

ثانياً — كان يجب على الحكومة ان تصون سلك القضاء بنوع يأمن معه القاضي النزيه العادل باوغ ما يستحقه ولكن رأينا النزعات والوساطات تدفع بغير ذوي الاهلية فيحل المنوط بذوي الاهلية اذ يحسبون انه سيان ان اساءوا او احسنوا

ثالثاً — اقامة مفتشين لهم عيون يفتحونها ليل نهار على كل ما يجري في القضاء والمحاكم فيكافئون الحسنات ويضبطون السيئات وهذا يمكننا ان نقول عنه انه معدوم اذ ليس هناك تفتيش ولا مفتشون حتى قد لا نجد ولا يجد المتظلمون مرجعاً ربما نحمل اليه شكوانا

فهل تجاهل اولو الامر الى حد انهم حسبوا ان لا حاجة الى تفتيش العدلية بنوع جدي او لم يعلموا ان بمثل هذا الاهمال وطدوا اسس المحاكم الجديدة الاجنبية

***

المحاكم الجديدة لا موجب لها مبرر ، وتلك الاسباب في تراخي القضاء عندنا هي موجودة في كل بلدان المعمور وقد كان بالوسع تلافيها كما بينا

اما القول بان الاتفاقات الدولية وجمعية الامم اوجبت على الدولة المنتدبة ذلك فمن الوهم ان نحسب هذا او نؤيده .

وعلى كل فاذا ثار ثائرنا ضد مثل هذه المشاريع في حين اننا اخلص الناس لدولة فرنسا الكريمة فلأننا نرى المذلة اللاحقة بالبلاد من جراء ذلك بدون ما حاجة ولا نفع ولا جدوى

نحن لسنا شعباً مادياً بل قد يهون علينا ان تذهب بعض مرافق البلاد الاقتصادية ، قد يهون علينا البنك السوري «؟» وما قبله وما بعده ولا يهون علينا ان تمس كرامة البلاد وسكانها وهم بشريعة قانون

المحامي : ميشال شبلي

بلا عنوان

جعلت حكومة انقره يوم الجمعه من كل اسبوع عيد بطالة رسمي ووضعت غرامة على كل من يشتغل فيه

تقول الصحف الانكليزية ان سعد زغلول سيكلف احد اعوانه بقبول منصب رئاسة الوزارة ويظل هو في المجلس النيابي

تؤمل الدوائر المالية نجاحاً من التسوية الجديدة التي وضعت في فرنسا للاحتفاظ بقيمة الفرنك

قررت الحكومة ان يدفع المستأجرون اجور المنازل والمحلات بسعر ٣٨٠ غرشاً سورياً الليرة العثمانية الذهبية اما اذا كان سعر القطع اقل من ذلك فيكون الدفع على سعر القطع

قدم العاصمة عطوفة الكولونيل توفيق بك الاطرش القائد العام للدرك والامن في جبل الدروز وقد قابل الكولونيل فخامة الجنرال مقابلة طويلة وزار الداعي مكاتب هذه الجريدة فنفى لنا ما قيل عنه من انه جاء بشأن المصرف السوري .

يوم الثلاثاء في الساعة الحادية عشرة صباحاً وقع المسيو اوبوار وارغست باشا اديب اتفاقية البنك السوري في مكتب المفوض السامي باسم حكومة لبنان

المعرض — لقد رددنا في الماضي مع السيد المسيح — يا ابت اذا شئت ان تعبر عني هذا الكأس ولكن فلتكن مشيئتك لا مشيئتي) اما الان فاننا نقول — لقد تم الكتاب

علمنا ان المستأجرين سيرفعون عريضة احتجاج الى الحكومة والى المفوضية بشأن الحيف اللاحق بهم من دفع الليرة الذهبية بمبلغ ٣٨٠ غرشاً سورياً وسيؤلفون وفداً لمقابلة المفوض السامي والمسيو اوبوار

استقال المستر فيلبي المعتمد البريطاني في عمان

قابل جلالة الملك حسين وفداً يقول اصحابه انهم يمثلون المقاطعات السورية ولبنان . وجاء اسم الامير عادل ارسلان مندوباً عن لبنان (؟)

عطلت السلطة جريدة الاحوال مدة شهر كامل وقد جاء هذا التعطيل مفاجأة بعدما كان الصحافيون قدامنوا امثاله على عهد الجنرال ويغان . وبهذه المناسبة نطلب من الحكومة ان تمان للصحافيين الاسباب التي تعطل من اجلها الجرائد حتى لا نظل كالعميان الساكين

كذب الملك حسين خبر اعتداء الوهابيين عليه في العلاء

قوبلت وزارة ماكدونالد في الصحف الفرنسوية بالترحيب والرضى

توفي في كفرعقاب المرحوم امين بك درويش المعلوف فاقيمت له مناحة كبرى

من لجنة ميدان السبق

جاءتنا الكلمة الاتية :

على اثر المخالفات التي حصلت من الجوكي بوكل في سباقات الاحد في ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٤ حكمت لجنة ميدان السباق عن حرمانه من الركوب لمدة ثلاثة اجتماعات متوالية في ٢٧ كانون الثاني و ١٠ و ٢٤ شباط سنة ١٩٢٤ وتغريمه بجزاء نقدي قدره خمسة ليرات سورية السكرتير

اعلان

بما ان صفائح النمر الجديدة المقرر وضعها على العقارات : منازل ومخازن : بتصديق ذي الدولة حاكم لبنان الكبير قد وردت وشرع في تعليقها فالمرغوب الى كل ساكن منزل او مخزن ان يؤدي بلا تعلل الى المأمور المنوط به هذا الامر ثمن النمرة المقررة وقدره نصف ليرة سورية على ان يحسمها من بدل اجار سكنه ولاجله نشر

٢٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٤

تحتاج البلدية الى مقدار :

متر طول	= ١٢٠٠	بلاط شعيره
« طول	= ٣٠٠٠	بلاط اغطية

فعلى من يرغب في تقديمها ان يراجع شعبة الهندسة للاطلاع على الشروط لغاية الساعة ٣ بعد ظهر ١٥ شباط حيث يعطى القرار الوقت : قرار داده ولاجله نشر ٢٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٤

موضوع في المزايدة سطوح المخازن التي انشأتها البلدية في شارع فوش مقسومة الى ثلاثة اقسام يصعد لكل واحد منها بسلم مستقل كما هو موضح في الخارطة المخصوصة وهذه مساحتها

ذراع مربع

٧١ و ٣٧٦ القسم الشمالي

٠٩ و ٥٦٨ القسم الوسطاني

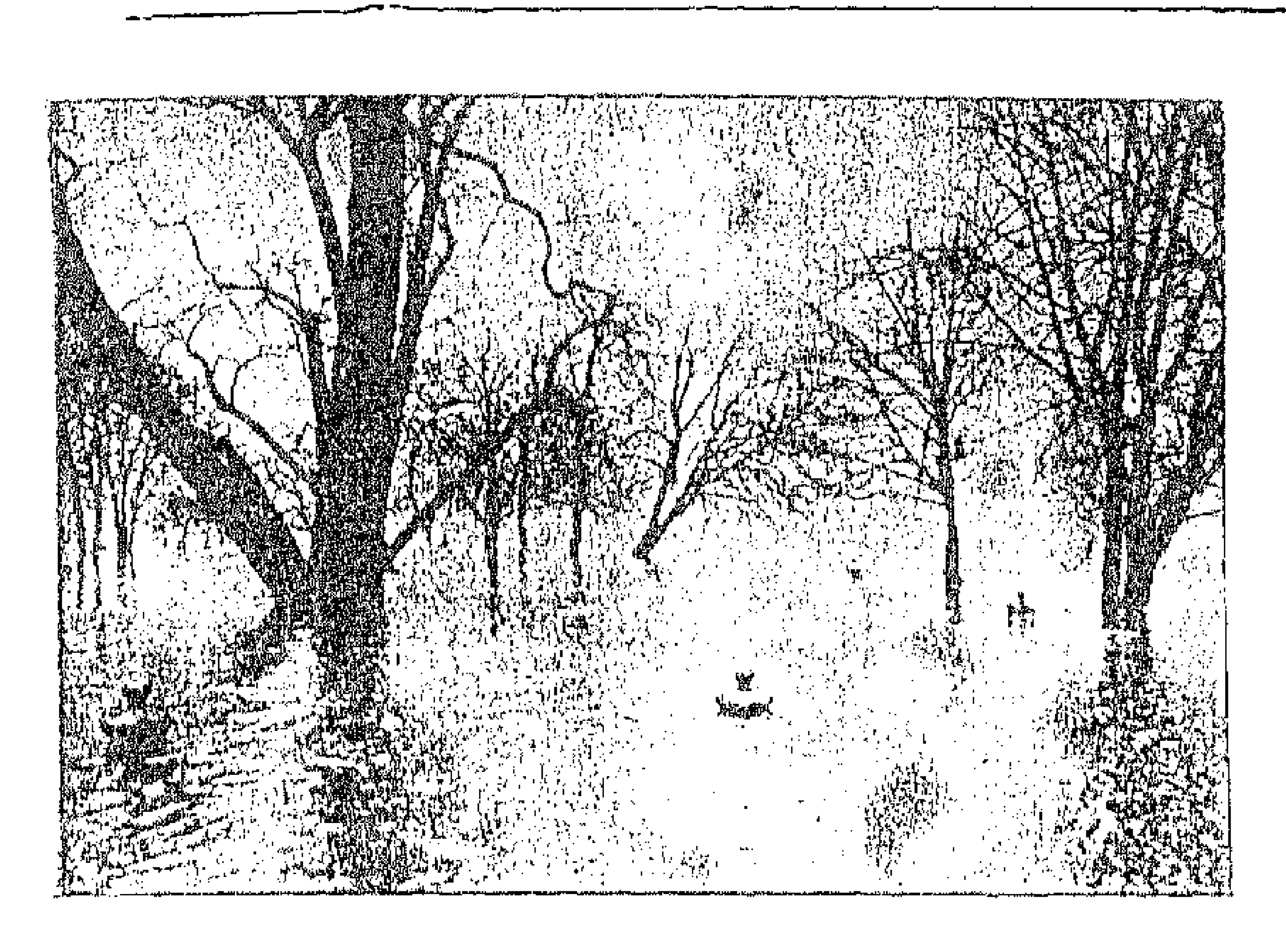
٩٤ و ٥٩٣ القسم الجنوبي

فمن له رغبة في شراء شيء منها عليه ان يراجع هذه الدائرة البلدية للاطلاع على الخارطة والشروط واخذ المعلومات اللازمة في مدة احد وستين يوماً غايتها ٢٤ مارت سنة ٩٢٤ حيث تجري الاحالة الاولى ولاجله نشر رئيس البلدية

بدر دمشقيه



المستر بالدوين
رئيس الوزارة الانكليزية التي سقطت بالامس



طغيان السين في باريس

طغا نهر السين هذه السنة على باريس فعم الشوارع والاسواق . وهذا الرسم يمثل احد مشاهد العاصمة الفرنساوية وقد طغت المياه فغمرت الاشجار حتى سيرت الزوارق في الاسواق . والظاهر على صفحة المياه هنا وهناك في الرسم هو رؤوس اعمدة قناديل الكهرباء .

فليتأمل الناظر من هذا المشهد مبلغ تصاعد المياه



الدمعة الاولى

دمعة « لامرتين » على قبر « غرازيلا »

هناك على شاطىء بحر « سورانت » ، حيث تغسل الامواج الزرقاء اقدام شجيرات الليمون

يرتقي — على مقربة من الطريق ، تحت ظلال الخمائل العطرية — حجر صغير ، ضيق ، ضاعت عنه باهمال اقدام الغريب

. . .

حجر تغطي اغصان الصفصافة عليه اسماً واحداً . اسماً ضائعاً لم يردده الصدى في يوم من الايام

الا ان المارّ من هناك يقف امامه ليقرأ على صفحته — العمر والتاريخ — بعد ان ينحي عنه قليلاً تلك الاغصان ، فيشعر بدمعة تترقرق في عينيه ويقول :

« انها ابنة ستة عشر ربيعاً ! ما اقصر هذا العمر للموت ! »

ولكن لماذا اقود نفسي الى هذه التذكارات الماضية ؟

فلندع الريح تئن والموج يدمدم



الكولونيل موجان

مندوب فرنسا في انقره . وقد استقال مؤخرا وعين مكانه الكولونيل كاترو الذي كان في دمشق وهذا الرسم مأخوذ في حديقة مصطفى كمال في انقره

اما انت يا افكاري الحزينة ، فعودي اليّ عودي اليّ !!

اني اريد ان احلم لا ان ابكي

. . .

كان لها ستة عشر ربيعاً . . . نعم ! ستة عشر ولم يشرق نور هذا العمر على جبين الطف من جبينها بل لم تنعكس اشعة الشاطىء الصافية اللامعة



في عين احب من عينها

ما كان اجمل تلك العيون واطهر تلك الشفاه !

ان السماء اطافت في نفسها كل صفاوتها

وان بحيرة « نيمي » الهادئة التي لم تحرك نسمةُ هواء صفحتها ماؤها هي اقل رواء وشفافاً من تلك النفس النقية .

كان الناظر اليها يقرأ افكارها في نفسها قبل ان تراها هي

ولم تكن جفونها المدلاة بجنان على عينيها تخفي طهارة تلك النظرات

واما حبيبها فلم يترك القلق عليه اثراً مجعداً

كل شيء فيها كان ضحوكاً حتى ان ابتسامتها الفتية التي احتضرت اخيراً بحزن على ثغرها لم تكن تفارق شفتيها العذبتين

. . .

وهناك امام الهيكل في الكنيسة حيث كانت تقودني بقلب مملوء من الفرح لا من الدموع وحيث كنت انا اتبعها منقاداً كالطفل ، هناك كان صوتها يقول لي همساً

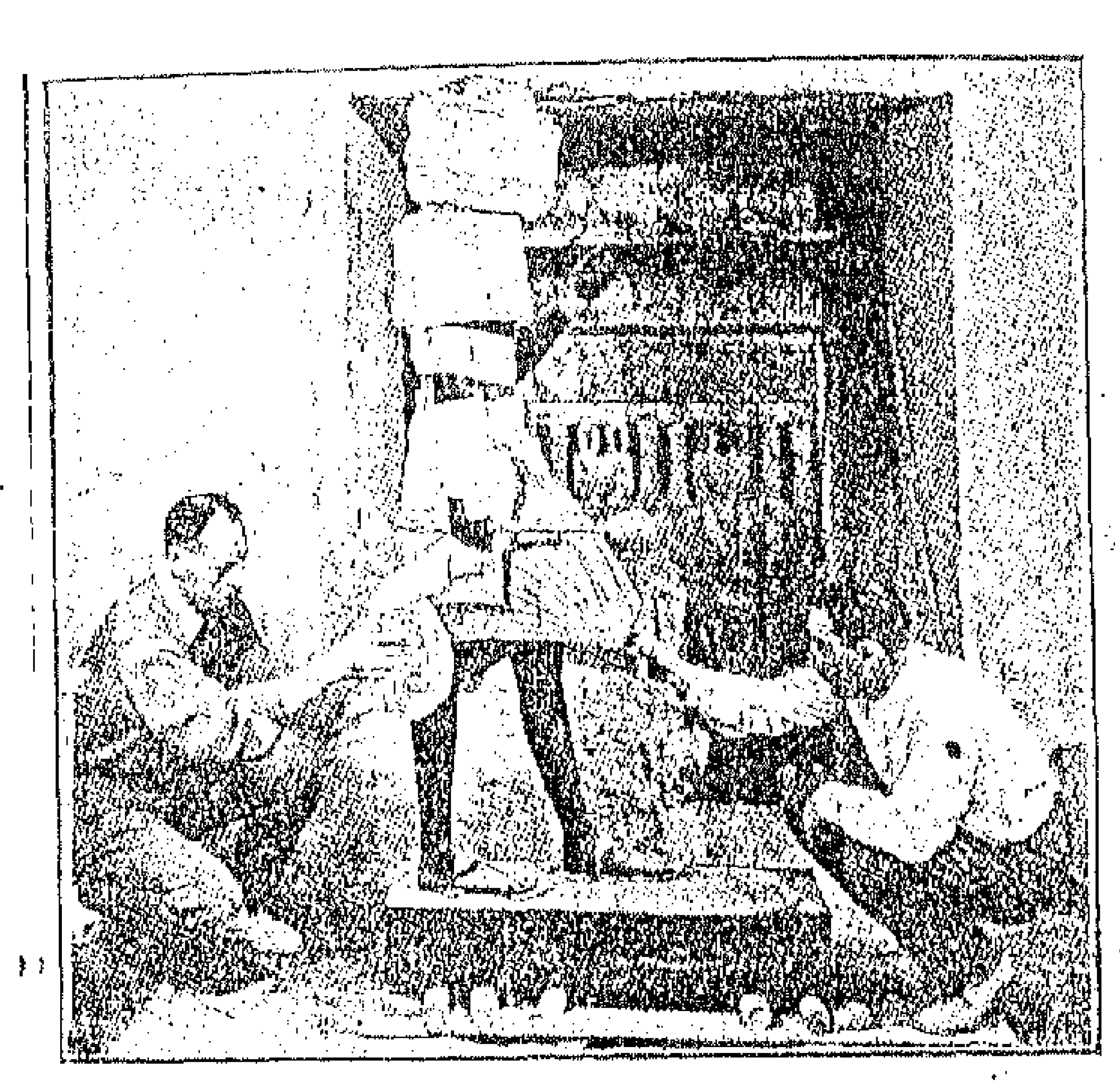
« صلِّ معي ! . لاني لا افهم حتى السماء بدونك »

. . .

ولكن لماذا اقود نفسي الى هذه التذكارات الماضية ؟

فاندع الريح تئن والموج يدمدم

واما انت يا افكاري الحزينة فعودي اليّ

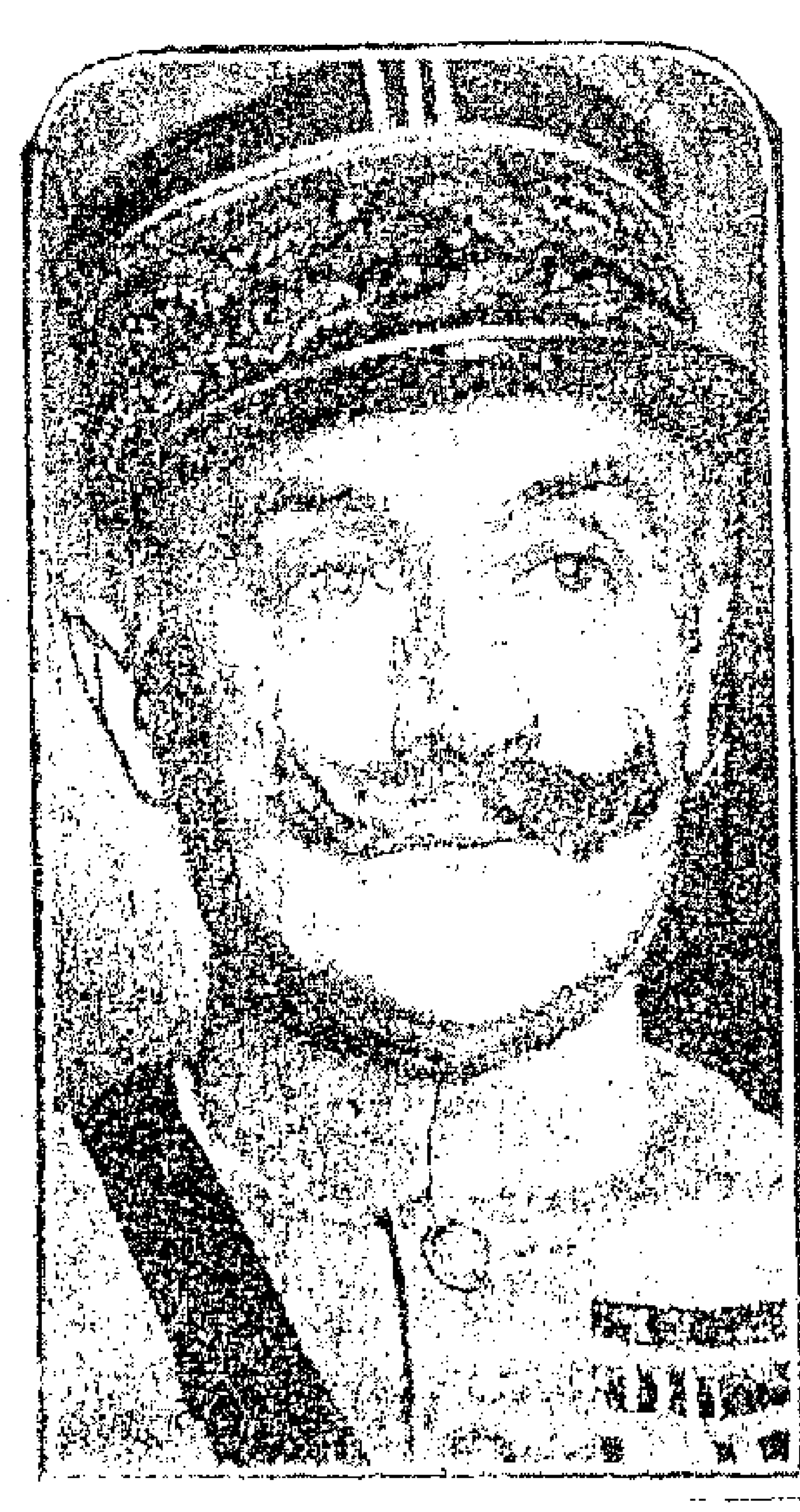




في قبر توت عنخ امون

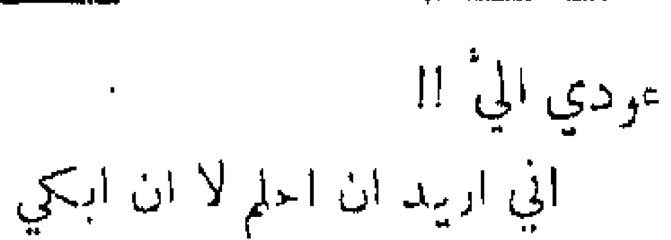
يمثل رسمنا هذا المستر كارتر ومعاونه وهما مجتهدان في لف التمثال الذهبي البديع الذي وجد داخل القبر بالاقمطة بعناية كلية لحفظه من العطب . والتمثال من ادهش ما وجد في القبر وهو لتوت عنخ آمون

تقول الصحف التركية ان الكولونيل كاترو عين مندوباً فرنساوياً لدى حكومة انقره مكان الكولونيل موجان الذي استقال



الجنرال ده بني

رئيس اركان حرب الجيش الفرنساوي الجديد مكان الجنرال بوات الذي توفي مؤخرا . ويعرف الناس اهمية هذا المركز الحربي في الوقت الحاضر



عودي اليَّ !!

اني اريد ان احلم لا ان ابكي

. . .

ولما ذهبتُ . اهتزت كل قوى تلك الروح، فانطفأ نورها وعاد بحزن الى السماء حتى لا يعود مرة اخرى

انها لم تنتظر ابتسامة مستقبل جديد

ولم تشأ ان تتعذب بين الشك والرجاء

بل انها لم تنازع الالم على شبابها . فشربت بدفعة واحدة، كل كأس العذاب . واغرقت قلبها الصغير بدمعتها الاولى . وكما يفعل الطائر عند المساء حين يضع رأسه تحت جناحه لينام فانها التفت بوشاح يأسها الصامت ونامت، ولكن مساءها كان بلا اصباح

. . .

ولكن لماذا اقود نفسي الى هذه التذكارات الماضية ؟ .

فلندع الريح تئن والموج يدمدم

واما انت يا افكاري الحزينة ! فعودي اليَّ

عودي اليَّ !!

اني اريد ان احلم لا ان ابكي

. . .

انها تنام هناك من خمس عشرة سنة . تنام، وما من دمعة تسقط على مثواها الاخير فتبرد جانبيه

بل جاء النسيان — وهو الكفن الثاني للموتى — فغطى الطريق الذي يوصل اليها

حتى لم يبقَ من يزور هذا الحجر الضائع ، ولا من يفتكر بمن تحته او يصلي لها : اللهمَّ . . الا افكاري!

وعند ما تعود نفسي الى الماضي وتتلمس حنان العيون التي لمعت فيها ثم اضمحلت اليوم، انظر بحزن



قومندان المنطاد دكسمود

المنطاد دكسمود هو المنطاد الفرنسوي الكبير الذي تحطم في البحر المتوسط قرب ايطاليا وهلك جميع من فيه وقد حزنت عليه فرنسا حزناً جماً وهذا رسم القومندان دي بلسي دي غرينيدان قائد المنطاد الكبير

الى السماء فابكي فيها غير نجمة واحدة خبت انوارها ولكنها — هي — كانت اطهر تلك النجوم والطفها نوراً، وما برحت تنير وحدها ظلمات قلبي حتى اليوم

. . .

ولكن لماذا اقود نفسي الى هذه التذكارات الماضية ؟



الامير حارس شهاب

قائمقام ضور الحالي وهو من رجال لبنان الاداريين تولى منصب القائمقامية عدة مرار في عهد لبنان القديم وكان عضو مجلس المبعوثان في الاستانة عن لبنان اثناء الحرب، وعين بعد الاحتلال عضوا في شورى الدولة في دمشق . ثم عاد الى وطنه لبنان فتقلد مناصب القائمقامية عدة مرار

فلندع الريح تئن والموج يدمدم

واما انت يا افكاري الحزينة ! فعودي الي

عودي الي !!

اني اريد ان احلم لا ان ابكي

...

ذلك القبر الضائع لم تبق فوقه الطبيعة الاشجيرة قاسية الاشواك صفراء الاوراق ، تصفعها بعنف ارياح البحر وتحرقها بظلما حرارة الشمس

فهي كالاسف الحزين النابت في القلب

تعيش في الصخر بدون ان تنشر عليه ظلاً ، وتبيّض اوراقها من غبار الطريق

لا تعلو كثيراً عن الارض لان اسنان الماعز تقضم على الدوام اطراف اغصانها الطرية

وفي الربيع تخفق على ذلك القبر زهرة بيضاء كحفنة من الثلج ، ولكنها تخفق يوماً او يومين ثم يسقط منها الهواء اوراقها قبل ان تنشر شيئاً من عطرها

هكذا كانت هي !!

اه ايتها الزهرة التي اذبلتها الحياة باكراً وقبل الاوان !

قولي ، أليس في الارض زاوية تعودين فيها الى الزهور ؟

...

تصاعدي ، تصاعدي ، يا نفسي الى تلك الساعات الماضية

ان تذكاراتك الحزينة تساعدني على الانين .

وانت يا احلامي !! اذهبي ! اذهبي الى حيث تذهب روحي

لقد امتلأ قلبي فدعوني ابكي !

لامرتين

رواية العدد

صديق الامير

اجتاحت الثورة بلاد الامير رودلف فترك عرشه مع شقيقته الاميرة « ماريا ـ بيا » ومربيهما الاسقف دي فريبورج ولجأ الثلاثة الى مدينة بعيدة من مدن المانيا حيث عاشوا هناك تحت استار الخفاء يدبرون الوسائل لاعادة الامير الشاب الى عرش آبائه واسقاط حكومة الثورة

وكانت الاميرة ماريا ـ بيا شديدة الذكاء قوية الارادة تعمل كالرجال لاعادة اخيها الفتى الى العرش وكان الشعب يحبها ويلقبها بالقديسة« وبالحارسة» لشدة تعلقها باخيها ومحافظتها عليه

وكان الكولونيل ميشال زوريس رجلاً بطلاً جميل الشباب ، خاطر بحياته مراراً وانقذ حياة الامير رودلف في معركة بين رجاله ورجال الثورة فحفظ له الامير هذا الجميل ووهبه صداقته

وصل الكولونيل ميشال فقدمه الامير رودلف الى شقيقته التي سرها ان تتعرف الى منقذ اخيها من الموت وصار الاربعة يعملون من ذلك الحين لاعادة رودلف الى عرشه

...

كان ميشال زوريس عائشاً عيشة اللهو والاسراف فتعشق النساء وتعشقنه لجماله ولبطولته ، وكان منزله المنفرد في اطراف المدينة لا يخلو من سهرات الحسان الجميلات

ولكن هذا الجندي الشجاع وقع من حيث لا يدري في حب الاميرة ماريا ـ بيا الحسناء وخاف ان يتطوح به حبه الى المجاهرة به وهو يحترم الاميرة احترام العذراء ، فقرر ان يهجر المدينة ويعود الى رحلاته . وقبل ان يسافر اقام في منزله لاصحابه وصويحباته حفلة ساهرة سالت فيها الكؤوس والقلوب

وعلمت الاميرة بعزم ميشال على السفر فاعلمته بالتلفون انها ذاهبة لمقابلته في تلك الليلة فاخرج ميشال اصحابه وصويحباته من منزله معتذراً واخفى موائد الشراب ووقف خافق القلب ينتظر وصول الاميرة



دخلت الاميرة عليه بوجه مصفر ورجلاها لا تحملانها على الوقوف فاتكأت على الموقد وقالت لميشال

— أترى ضعفي ؟ .. فانا عاجزة عن الوقوف

فقدم لها ميشال كرسيا وهو يرحب بها ترحيبا ممزوجا بالاحترام والمحبة معا

— أصحيح انك مسافر يا ميشال ؟

— نعم يا صاحبة السمو

— وكيف تترك اخي في مثل هذا الوقت الحرج

— سأخدمه بحياتي وسيفي اينما كنت

— واذا .. كيف تتركني

— سيدتي الاميرة !!

— نعم ! اني احبك يا ميشال حبا ملك مني كل ارادتي . وقد جئت اليك بالسر وتحت جناح الليل لاحدثك باشياء كثيرة ولكن لساني لم يعرف ان يقول عند مرآك الا كلمة (اني احبك) ...

— باي لسان اقابل تصريح اميرتي ؟ فانا عزمت على السفر خوفا من حبك الذي بلغ فيّ اقصى حدود الوله وكنت اخاف ان اتقدم بهذا الحب اليك فقررت الهرب منك

— انك جبان يا ميشال . فانا اطلب اليك ان تبقى . واذا كنت لا تريد ان تبقى لاخي فابقَ لي انا لاني احس ان قواي تفارقني اذا بعدت عني . بل اخاف ان لا اقدر على الحياة وعلى متابعة الجهاد بدونك

— اذن سأبقى

واخذ ميشال ماريا — بيا بين ذراعيه القويتين يملأ خدها وشفتيها قبلا وقلبها حبا

...

مرّ شهر كامل على هذا الغرام الذي تمكن من قلبي ماريا — بيا وميشال زوريس وتعاهد الحبيبان على الزواج بعد عود الامير الى عرشه

وكان لميشال صاحبة قديمة تركته بعد تلك الليلة التي زارته فيها الاميرة ثم عادت اليه اليوم وتقربت منه فما ساعده ضعفه — كرجل — على ابعادها رغم ما رأى من استسلام الاميرة الحسناء له

وكانت هذه الصاحبة غانية راقصة ، لم ترجع اليه هذه المرة عن حب وغرام به ، ولكنها رجعت بمهمة سياسية من قبل حكومة الثورة التي ارادت ان تتخلص من الامير رودلف . وقد جاء معها بهذه المهمة رجل جاسوس شرير

لم يحسب ميشال للخيانة حسابا فاخبر الراقصة ان سمو الامير الذي قرب موعد رجوعه الى عرشه سيزوره تلك الليلة بعد ان وثق من التفاف رجاله حوله عند وصوله الى العاصمة

فما كان من الراقصة الا ان اخبرت صاحبها الجاسوس بالامر وزادت على ذلك بانها ادخلته سرا الى بيت ميشال

..

جاء الامير رودلف الى زيارة ميشال تلك الليلة ودار بينهما حديث طويـــل فهم منه ميشال ان الامير عارف بحب شقيقته وانه لا يعارض في هذا الحب

وجاءت (ماريا — بيا) تلك الليلة ايضا تودع اخاها قبل هجومه لاسترجاع عرشه فعرض عليها الامير ان تظل بقربه وان تتزوج من ميشال الذي يصبح احد امراء البلاد فابت الاميرة ذلك قائلة

— ان نفس ميشال كبيرة وهي تأبى ان تنال الامارة عن يدي لاني امرأته . لذلك سأبقى واسافر معه الى حيث يشاء اما انت فاملك على عرشك ودعني املك في قلبه)

وكان ميشال قد اتفق مع ماريا — بيا ان يجتمعا تلك الليلة لانه سيسافر في الصباح مع اخيها ليساعده ويحميه ثم يعود اليها بعد الانتصار فاحتال ميشال على الامير رودلف واوهمه انه ذاهب الى خارج المدينة لاستلام بعض التحارير وانه سيعود بعد ساعة

ثم احتالت ماريا — بيا على اخيها ايضا بانها ذاهبة الى قصرها لاحضار ايقونة عجائبية تقي من الخطر ولكن الامير رودلف عرف الحقيقة وقال لها

— انك ذاهبة للاجتماع بميشال قبل سفره

فاعترفت الاميرة بالحقيقة وذهبت على ان تعود بعد ساعة

...

بقي الامير وحده في بيت ميشال فشعر بوحشة من هذه الوحدة وبقلق لم يعرف مصدره

نادى الخادم فلم يجبه احد . فتح النافذة فلم يرَ احدا في الشارع . ضجر من البقاء وحده فنزل السلم ليتمشى قليلا في الخارج

ولكن الجاسوس اغتنم فرصة نزول الامير الشاب من الغرفة فاسرع الى النافذة المطلة على السلم واخذ مسدسه وصوبه الى رأس رودلف

وما هي الا طلقة واحدة حتى هوى جسم الامير المسكين على الشارع يتخبط بدمه ومات وهو يحلم بالعرش

...

قبضت حكومة الثورة على جميع اشياع الامير فقتلت الزعماء وسجنت الباقين

ولم يعرف احد كيف قتل الامير رودلف ولا من قتله

وقررت ماريا — بيا بعد فقد اخيها ان تسافر مع ميشال زوريس الى اميركا حيث يعيشان هناك بمعزل عن العرش ومطامع الملك . وعبثا حاول مربيها الاسقف ان يقنعها بالاقلاع عن هذا الفكر فانها صممت عليه كل التصميم

اخيرا قال لها — اتعرفين كيف مات اخوك ؟ انه قتل بسبب امرأة ؟

— ماذا تقول ؟

— لا ازيد كلمة على ما قلت . واذا اردت ان تعرفي الحقيقة فاسألي ميشال عن المرأة التي كانت عنده عند وصول الامير رودلف

ما صدقت ماريا — بيا ان اجتمعت بميشال حتى قالت له :

— اصحيح ان اخي كانت له عشيقة وانها كانت عندك ساعة وصوله الى منزلك قبل حادثة قتله .

— كلا كلا !! ان اخاك لم يعرف تلك المرأة ولكنها كانت عشيقتي ... لا تغضبي عليّ بل سامحيني !! فاني لا اريد ان يتهم اخوك بما هو بريء منه

— عشيقتك انت !؟ اذن انك كنت تخونني بعد ان سلمتك اعزّ ما عندي !

— لقد احببتك انت فوق كل امرأة وما وهبت قلبي لاحد غيرك يا ماريا — بيا ، ولكنني كنت ضعيفا مع النساء

— وهل كنت انا مثل كل النساء في عينيك ؟؟ ما افظع هذه الحقيقة !! وهل كنتَ عالما ايها الخائن ان تلك المرأة كانت جاسوسة ؟

تنبه ميشال فجأة للحقيقة المخيفة وتذكر انه اخبر الراقصة بسر المؤامرة وباسماء المتآمرين على اسقاط الحكومة الثورية ففهم ان كشف المؤامرة كان نتيجة هذا الاخبار وان العشيقة كانت جاسوسة فجن جنونه واخذ يصيح

— انني خائن !! انني خائن !! لقد قتلت الامير وقتلت اصدقائي القواد ، وكنت السبب في سجن اولئك المساكين المخلصين للامير . انني لا استحق ان اعيش ... انني لا استحق الحياة)

وخرج الى غرفة مجاورة فوقعت الاميرة ماريا — بيا منهوكة القوى امام هذه الاهوال وجاءها الاسقف يعيد عليها نصائحه بالعود الى العمل لاجل العرش .

فقالت له يائسة :

— وما تفيد امرأة للعرش يا ابت

— انها تلد وريثا يحبه الشعب

فتذكرت الاميرة انها حامل من ميشال زوريس فوقفت وقالت

— نعم ساحمل لعرش بلادي وريثاً جديراً به ..

وبينما كانت تتهيأ للذهاب مع الاسقف اذ سمع طلق ناري في الغرفة المجاورة فجمدت ماريا — بيا في مكانها ولكنها تشددت وقالت

— هيا يا ابت . لقد مات الزوج الان . ولم يبق الا العرش ووريث العرش

الحياة الرياضية

سباق الخيل ـ البارك

الاجتماع السادس ـ يوم الاحد في ٢٧ كانون الثاني ٩٢٤

بروغرام السباقات

الشوط الاول الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة الاحداث ـ لجميع الخيل التي لم تجرِ : الجائزة ١٥٠ ليرة سورية · المسافة دورة الميدان

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	العمر	الوزن
١	توفيق وشريف التل	سعدالله	عون الله	اشقر	مسن	٥٨
٢	المركيزة دي فريج	ولس	دالول	اشقر	مسن	٥٨
٣	توفيق قرانوح	توفيق	رولان	ازرق	مسن	٥٨
٤	بطرس العشي	خليل	سندي	ازرق	مسن	٥٨
٥	حسين العلي	نجيب	بلهان	ازرق	مسن	٥٦½
٦	شهاب الدين والشميطلي	اسعد	دم دم	ازرق	٤	٥٣
٧	جان دي فريج	حلمي	هلال	اشقر	٤	٥١½

تقديرات · جميع جياد هذا الشوط جديدة لم نشاهدها ابداً في السباقات الماضية ولكننا حصلنا على بعض التعليمات عنها وبناء على هذه التعليمات نرجح للاولية عون الله يزاحمه عليها رولان والثانوية بين رولان وسندي

الشوط الثاني · الساعة ٣ ·

جائزة حلب ـ هنديكاب لجميع الخيل التي لم تربح وللخيل التي لم تربح اكثر من سباق واحد · الجائزة ١٥٠ ليرة سورية : المسافة ١٦٠٠ متر

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١	نجيب جنبلاط	هيل	نمرود	اشقر	٦٣
٢	عمر بيهم	ليك	ودنان	اشقر	٦٣
٣	عمر المؤيد	توفيق	عجيب	ازرق	٥٧
٤	عمر بيضون وراشد الكشلي	خليل	فوزان	احمر	٥٤
٥	جان دي فريج	ولس	سهيل	اشقر	٤٧
٦	محمد كريديه	?	يقظان	ازرق	٤٧
٧	مدام الفريد سرسق	لنكفورد	ايفون	ازرق	٤٧

تقديرات · جياد هذا الشوط اكثرها من الخيل الرابحة سباقاً واحداً الا فوزان وسهيل وايفون فانها جياد جديدة ورغماً عن ركضها غالباً لم يقدر لها الفوز بعد · على اننا نرجح للاولية ودنان والثانية والثالثة بين نمرود وعجيب

الشوط الثالث · الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة الحمداني ـ هنديكاب لجميع الخيل : الجائزة ١٥٠ ليرة سورية · المسافة دورة الميدان

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١	خالد بيهم	ليك	قاصد كريم	احمر	٦٥
٢	سليم كريديه	?	بلاك جستر	اسود	٦١
٣	النعماني وبيهم	توفيق	لطيف	ازرق	٦١
٤	عبد الرحمن الجندي	سعد الله	سنونو	اشقر	٦١
٥	سرسق وثابت	لنكفورد	ظريف	ازرق	٦٠
٦	نجيب جنبلاط	هيل	دلدل	احمر	٥٧
٧	نصري فرح	نجيب	معروف	ازرق	٥٠
٨	جان دي فريج	ولس	داحس	احمر	٤٩
٩	عمر بيضون وراشد الكشلي	خليل	مرزوق	اشقر	٤٥

تقديرات · سباق جميل لانه يحتوي على جياد هي تقريباً من قوة وسرعة واحدة وتقديراته صعبة نظرا لثقل محمول الجياد العلية وخفة بعضها ولكننا حسب زعمنا نرجح للاولية الجواد سنونو الذي سبق وربح عشر سباقات بالمسافة ذاتها وتقريباً مع الجياد ذاتها وهذا لا يمنع قاصد كريم من مزاحمته عليها والثانية والثالثة بين ظريف ومعروف

الشوط الرابع · الساعة ٤

جائزة رأس السنة الكبرى ـ هنديكاب لجميع الخيل · الجائزة ١٥٠ ليرة سورية : المسافة ١٨٠٠ متراً

	صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١	الفريد سرسق وجورج ثابت	?	نادر	ازرق	٦٣
٢	سليم كريديه	?	نديم	اشقر	٥٩
٣	الفريد سرسق وجورج ثابت	لنكفورد	غازي	ازرق	٥٨
٤	سعيد جنبلاط	هيل	كوكب	اشقر	٥٤
٥	عمر بيهم	ليك	سليك	اشقر	٥٤
٦	جرجي واميل مخباط	سليم	طيار	اشقر	٥٤
٧	جرجي سرور	توفيق	مفتخر	ازرق	٤٩
٧	محمد ومحمود بيضون	خليل	مبروك	ازرق	٤٥

تقديرات · تقديرات هذا الشوط هي اصعب من السابق اذ قد عاد الجواد نديم بعد غياب طويل ولكن مع اعتقادنا بقوته وسرعته لا نرجح له الفوز هذه المرة وهناك ايضاً الجواد كوكب الذي تغيب عنا مدة سنة تقريباً ثم عاد الينا اليوم ولكن عوده يخيفنا بعد راحة طويلة واننا نرجح له الاولية في هذا الشوط يزاحمه عليها الجواد سليك والثانوية بين نادر ومفتخر · ولكننا رغماً عن هذه التقديرات نلفت انظار الذين يستصحبون معهم هذه الجريدة الى البارك ان يعيدوا نظرهم على الجواد مفتخر اذ انه جواد لا يستهان به خصوصاً وهذه المسافة هي شاسعة فلا يبعد ان يكون هو الفائز

مطبعة الجليل * شارع البوسطة · بيروت